

محفوظات الندوة اللبنانية إلى «اليسوعية»

وقّعت جامعة القديس يوسف ممثلة برئيسها سليم دكاش ومؤسسة الندوة اللبنانية ممثلة برئيستها رينيه أسمر حربوز اتفاقية وهب محفوظات «الندوة اللبنانية» الى الجامعة. وتمّ ذلك خلال حفل افتتاح «أرشيف الندوة اللبنانية» لمحفوظات ميشال أسمر من قبل مكتبة حرم العلوم الاجتماعية، برعاية وزير الثقافة السابق روني عريجي، وفي حضور رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، الوزيرين السابقين بهيج طيارة وجورج قرم. واعتبر دكاش «أنّ ميشال الأسمر هو جزءٌ نبيل وملتزم من ذاكرة لبنان»، وأشار إلى أنّ «الندوة اللبنانية كانت منبراً لمحاضرين لبنانيين مرموقين مثل ميشال شيحا، وكمال جنبلاط وشارل مالك وموسى الصدر ويوحنا مبارك... ومن سائر العالم العربي مثل أدونيس وبورقيبة».

بدوره، رأى عريجي أنّ «الوثائق التي تُنقل ليست علمية فحسب، بل هي وثائق حيّة، يتجمّع فيها ذكاء شعب وهويّته التي تتشكل وضميره الذي يعبر عن نفسه». أما طيارة فقد أشار إلى أنّ «ميشال أسمر سارع إلى التقاط إشارة الحرب في العام 1975 فأقفلت الندوة أبوابها، وغاب عام 1984 تاركاً وراءه ملفات ومخطوطات وأحاديث تؤرّخ، مع محاضرات الندوة، لحقبة طويلة من تاريخ المنطقة العربية عموماً ولبنان خصوصاً».